

## 220558 - هل يحج للمرة الثالثة ، أم يصطحب زوجته وابنته للعمرة ؟

### السؤال

هل قيامي بالحج للمرة الثالثة أفضل أم اصطحب لزوجتي وابنتي للعمرة مع العلم أنهم سبق لهم الاعتمار أكثر من مرة ؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا شك أن ثواب الحج أفضل من ثواب العمرة ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال في بيان ثوابهما : ( الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا ، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ ) رواه البخاري (1650) ، ومسلم (2403) .  
 لكن قد يكون المفضل في بعض الحالات هو الأفضل .  
 فقد ترى أن الأفضل أن تعتمر مع زوجتك وابنتك ، لأن ذلك من حسن عسرتكما ، وسيكون له الأثر الحسن في علاقتهما معك ، أو ترى أن ذلك سيكون سببا لمزيد تمسكهما بأحكام الإسلام والالتزام بها .. ونحو ذلك .  
 أو ترى أن ذهابك للحج قد يفتح بابا للشيطان يدخل منه إليهما ويفسد علاقتك بهما ، فقد يزين لهما الشيطان أنك تفضل نفسك عليهما ولا يعينك إلا أمر نفسك فقط ، أو أنك تبخل عليهما بالمال .. ونحو ذلك .  
 فالحاصل : أنك تنظر إلى حالك وحال أسرتك ، إن كان لا يعينهم كثيرا أمر العمرة ، ولا يؤثر فيهم أنك تحج وهم لا يعتمرون ، فالحج أفضل لك .  
 أما إن كان حجك سياترتب عليه بعض ما سبق من المفاسد ، أو أن العمرة سياترتب عليها بعض ما سبق من المصالح ، فالعمرة أفضل لك .  
 وفقكم الله تعالى لما يحب ويرضى ، وألهمكم رشدكم .  
 والله أعلم .